

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - السداسي 2

التنظيم المحاسبي في شركات التأمين

1. تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين

يعرف النظام المحاسبي بشكل عام بأنه مجموعة من العمليات اليدوية والحاسوبية التي تهدف إلى إنشاء السجلات المحاسبية، ومن ثم وضع الضوابط والطرق التي تساعد على تحليلها وتلخيصها؛ حتى يسهل التعامل معها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات ضمن بيئة المؤسسة؛ وكذلك الأمر بالنسبة لشركات التأمين، إلا أن نظامها المحاسبي يختلف في بعض جوانبه حتى يتكيف مع طبيعة نشاطها، ويحقق هدف المحاسبة فيها؛ فنجد بذلك اختلافا في الوثائق والسجلات والقوائم المالية؛ فضلا عن الاختلاف في النظام المحاسبي المالي المطبق فيها من حيث تغير بعض الأصناف.

1. خصائص النظام المحاسبي في شركات التأمين

يتميز النظام المحاسبي في شركات التأمين بالخصائص التالية:

- **الخضوع لقانون وتنظيمات شركات التأمين:** حيث تخضع محاسبة التأمين إلى الخصوصيات القانونية والتنظيمية لشركات التأمين؛
- **انعكاس دورة إنتاج التأمين:** تنعكس دورة الإنتاج في نشاط التأمين، فتبيع شركات التأمين و/ أو إعادة التأمين منتجاتها دون أن تحدد سعر تكلفتها، فتكلفتها مرتبطة بمقدار التعويض عند حدوث الخطر المؤمن عليه.
- **يغلب على محاسبة التأمينات طابع المخاطرة:** طابع المخاطرة يجعل عدم التأكد سمة غالبية، ويجعل من استعمال الاحتمالات والتقنيات الإكتوارية، والاستعانة بالخبراء الإكتواريين أمر ضروري في محاسبة التأمين؛
- **كثرة التسويات الجردية:** من طبيعة عمليات التأمين أنها طويلة الأجل غالبا، الأمر الذي يؤدي إلى كثرة التسويات الجردية في نهاية السنة؛
- **تعدد فروع النشاط:** الأمر الذي يؤدي إلى تعدد حسابات النتيجة لدي شركات التأمين و/ أو إعادة التأمين؛
- **نظام محاسبي مالي خاص:** النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين مشتق من النظام المحاسبي المالي المعمول به في المؤسسات الصناعية والتجارية؛ مع بعض الاختلافات التي سنأتي على ذكرها فيما سيلي.

2. التعديلات على النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين

تطبق شركات التأمين و / أو إعادة التأمين المخطط الوطني للمحاسبة منذ سبتمبر سنة 1987؛ وهي تخضع حاليا للنظام المحاسبي المالي ولكن بشكل يتماشى مع خصوصية نشاطها، حيث صدر هذا التعديل أو التكيف للنظام المحاسبي المالية في الرأي رقم 89 بتاريخ 10 مارس 2011، المتعلق بمخطط وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين و/ أو إعادة التأمين؛ والذي كان ساري المفعول على الحسابات المالية لهذه الشركات المعدة بداية من 1 جانفي 2010.

أ. التعديلات على مستوى مدونة الحسابات

تضم مدونة الحسابات في النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين و/أو إعادة التأمين سبعة أصناف (مجموعات)، وهي شبيهة لحد كبير مع أصناف النظام المحاسبي المالي لباقي قطاعات الأعمال؛ لكن تختلف

معها في بعض الأصناف إما كلياً أو جزئياً، حيث بين لنا الجدول هذه التعديلات الحاصلة في النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين و/أو إعادة التأمين مقارنة بالنظام المحاسبي المالي.

الصفحة	رقم الحساب	الملاحظة
	101	تغيير الحساب: تغيير اسم الحساب لحذف أموال الاستغلال منه؛ وهذا لطبيعة الإطار القانوني لشركات التأمين، حيث لا يمكن تأسيس شركة تأمين من قبل مستغل لوحده.
	108	حذف الحساب: حذف حساب المستغل، وذلك لحذف أموال الاستغلال.
الصفحة 1	14	أضيف الحساب: بعدما كان متاحاً في SCF، أصبح يمثل الأموال الموضوعة وفقاً للقوانين والأنظمة المتعلقة بأنشطة التأمين وإعادة التأمين لتغطية أي قصور في الالتزامات التقنية لشركات التأمين وإعادة التأمين.
	19	أضيف الحساب: ديون على الودائع النقدية المستلمة من المتنازليين والمتنازله لهم والتي تمثل التزامات تقنية، مع تفصيله إلى ثلاثة حسابات فرعية.
الصفحة 2	214	أضيف الحساب: استثمارات عقارية (أرض أو بناء أو جزء من مبنى) محتفظ بها لكسب الإيجار و / أو الارتفاع في رأس المال. ليس المقصود: - لاستخدامها في إنتاج أو توريد السلع أو الخدمات أو لأغراض إدارية؛ - أو يباع كجزء من النشاط العادي.
	215	حذف الحساب: حذف حساب المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية نظراً لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.
	225	حذف الحساب: حذف حساب المنشآت (التركيبات) التقنية الممنوح امتيازها نظراً لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.
	277	أضيف الحساب: الحسابات الدائنة للنقدية المودعة لدى المحولين والمحول لهم والتي تمثل التزامات تقنية
	2814	أضيف الحساب: اهتلاكات استثمارات عقارية
	2815	حذف الحساب: حذف حساب اهتلاك المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية نظراً لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.
	2911	أضيف الحساب: خسائر القيمة عن الأراضي
	2914	أضيف الحساب: خسائر القيمة عن الاستثمارات العقارية
	2915	حذف الحساب: حذف حساب خسائر قيمة المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية نظراً لعدم وجودها في شركات التأمين وإعادة التأمين.
	292	تفصيل الحساب: إلى أربع حسابات أساسية
	293	تفصيل الحساب: إلى ثلاثة حسابات أساسية
	296	تفصيل الحساب: إلى ستة حسابات أساسية

297	تفصيل الحساب: إلى سبعة حسابات أساسية	
30	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على العمليات المباشرة (تأمين الأضرار)	الصف 3
31	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على عمليات القبول (تأمين الأضرار)	
32	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على العمليات المباشرة (تأمين الأشخاص)	
33	تغيير الحساب: مؤونات تقنية على عمليات القبول (تأمين الأشخاص)	
-34	حذف الحساب: حذفت الحسابات لعدم موافقتها مع نشاط شركات التأمين.	
37		
38	تغيير الحساب: حصة التأمين المشترك المتنازل عنها في المؤونات التقنية	
39	تغيير الحساب: حصة إعادة التأمين المتنازل عنها في المؤونات التقنية	
40	تغيير الحساب: الديون والحسابات الدائنة الناتجة عن عمليات إعادة التأمين والتأمين المشترك	الصف 4
41	تغيير الحساب: الحسابات الدائنة والديون الناتجة عن عمليات التأمين المباشر	
460	أضيف الحساب: المدينون المختلفون	
461	أضيف الحساب: الدائنون المختلفون	
47	تفصيل الحساب: إلى حسابين أساسيين هما: 471: أعباء رهن التخصيص 472: نواتج رهن التخصيص	
490	أضيف الحساب: خسائر القيمة عن حسابات المتنازل لهم والمتنازليين	
516	أضيف الحساب: الأموال المودعة لدي الموثق	الصف 5
52	تفصيل الحساب: إلى ثلاث حسابات أساسية هي: 521: الأدوات المالية المشتقة قابلة للتداول فورا 522: أدوات التحوط 528: أدوات مالية مشتقة أخرى	
591	تغيير اسم الحساب: خسائر القيمة عن القيم المنقولة للتوظيف	
60	تغيير الحساب: ليصبح باسم "منافع مستحقة" مع وجود حسابات فرعية جديدة	
61	تغيير اسم الحساب: ليصبح باسم "مشتريات وخدمات خارجية" مع وجود حسابات فرعية جديدة	الصف 6
634	حذف الحساب: أجور المستغل الفردي ، لعدم تماثيه وخصوصية شركات التأمين.	
636	حذف الحساب: الأعباء الاجتماعية للمستغل الفردي، لعدم تماثيه وخصوصية شركات التأمين.	
659	أضيف الحساب: المساهمات المقننة في نشاط التأمين	
663	أضيف الحساب: الفوائد المدفوعة على ودائع المتنازل لهم والمتنازل لهم خلفيا	

أضيف الحساب: المخصصات للمؤونات - الخصوم غير الجارية، كما فصل هذا الأخير إلى حسابين أساسيين.	687	
أضيف الحساب: المخصصات للمؤونات - الخصوم الجارية	688	
أضيف الحساب: مساهمات الموظفين في النتيجة	691	
تغيير الحساب: ليصبح باسم " الأقساط " مع تغيير تسميات حساباته الفرعية.	70	الصفحة 7
تغيير الحساب: ليصبح باسم " أقساط مؤجلة " مع تغيير تسميات حساباته الفرعية.	71	
تغيير الحساب: ليصبح باسم " لجان إعادة التأمين " مع تغيير تسميات حساباته الفرعية.	72	
أضيف الحساب: تحت أسم "خدمات أخرى على أعمال التأمين"	750	
أضيف الحساب: تحت اسم "فوائد مستلمة على الودائع عند المتنازلين والمتنازلين خلفيا"	764	
أضيف الحساب: تحت اسم "استرجاعات الاستغلال عن المؤونات- الخصوم غير الجارية"	787	
أضيف الحساب: تحت اسم "استرجاعات الاستغلال عن المؤونات- الخصوم الجارية"	788	

ب. التعديلات على مستوى القوائم المالية

بما أنه توجد تعديلات على مدونة حسابات شركات التأمين و/أو إعادة التأمين، فلا بد أن يتبع ذلك تعديلات على مستوى القوائم المالية.

• قائمة المركز المالي (الميزانية)

بطبيعة الحال، فإن التغييرات الحاصلة في أصناف الحسابات ستعكس على بنود الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وذلك في قائمة المركز المالي الخاصة بشركات التأمين و / أو إعادة التأمين، وذلك لتصبح كما يوضحه النموذج في الجدول 04؛ في جانب الأصول وكما يوضحه الجدول 05 في جانب الخصوم.

نموذج ميزانية الأصول

الأصول	ملاحظة	إجمالي السنة ن	اهتلاكات ومؤونات للسنة ن	ن الصافي	ن-1 الصافي
--------	--------	----------------	--------------------------	-------------	---------------

		2907 و 2807 280 (خارج 2807)	207 20 خارج 207		أصول غير جارية فارق الاقتناء - شهرة إيجابية أو سلبية تشبيبات معنوية تشبيبات عينية أراض مبان الاستثمارات العقارية تشبيبات عينية أخرى تشبيبات ممنوح امتيازها تشبيبات يجري إنجازها تشبيبات مالية سندات موضوعة موضوع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة عن الأصل الأموال أو القيم المودعة لدى المتنازلين
		2911 2913 و 2813 2914 و 2814 2918-2912-2818-2812 292 و 282 293	211 213 214 212 و 218 22 23		
		296 297	265 26 (خارج 265، 269) 273-272-271 276-275-274 133 277		
					مجموع الأصول غير الجارية
					أصول جارية المؤونات التقنية للتأمين حصص التأمين المشترك المتنازل عنها حصص إعادة التأمين المتنازل عنها مدينون واستخدامات مماثلة المتنازل لهم والمتنازلون مدينون المؤمن لهم ووسطاء التأمين مدينون مدينون آخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى الخرينة
		490 491 495 إلى 498	38 39 40 مدين 41 مدين (42-43-44-خارج 444 إلى 447) 45-46 (خارج 4609)- 486-489 444-445-447 48		
		590 591 إلى 594	50 (خارج 509) 51 (خارج 519) - 52-53- [54]		
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

نموذج ميزانية الخصوم

السنة	السنة ن	ملاحظة	الخصوم
ن-1			

			رؤوس الأموال الخاصة
	101		رأس المال الصادر
	109		رأس المال غير المطلوب
	104 و 106		علاوات واحتياطات - احتياطات موحدة (1)
	105		فارق إعادة التقييم
	107		فارق المعادلة (1)
	12		نتيجة صافية - نتيجة صافية حصة المجمع (1)
	11		رؤوس أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد
			حصة الشركة الموحدة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع 1 - رؤوس الأموال الخاصة
			الخصوم غير الجارية
	16 و 17		قروض وديون مالية
	134 و 155		ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
	229		ديون أخرى غير جارية
	14		مؤونات مقننة
	15 (خارج) -131-132		مؤونات ومنتجات مدرجة في الحسابات مسبقا
			مجموع 2 - الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
	19		أموال أو القيم مستلمة من معيدي التأمين
	32-30		مؤونات تقنية للتأمين
	33-31		العمليات المباشرة
	40 دائن		القبول
	41 دائن		دائنون وحسابات ملحقه
	444-445-447		المتنازل لهم والمتنازلون دائنون
	509-دائن [42-43-44(خارج) 444 إلى		المؤمنون ووسطاء التأمين دائنين
	447(45-46-48]		ضرائب دائنة
	519 وديون أخرى 51 و 52		ديون آخرون
			خزينة سلبية
			مجموع 3- الخصوم الجارية
			مجموع عام للخصوم